

## السكان والحيز الجغرافي في قضاء الكورة في العام ٢٠١٨

كولينت أبي فاضل\*

### الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى العلاقة البيئية بين سكان قضاء الكورة والحيز الجغرافي من خلال بعدين: الكثافة السكانية، والتنقل المكاني الذي يتجلى في ظاهرة الحراك النسائي بدافع الزواج. جغرافياً، يعدّ قضاء الكورة قليل الارتفاع عن سطح البحر. بلداته صغيرة المساحة نسبياً، باستثناء بلديتين، هما كفرحزير وأميون، مركز القضاء. ديموغرافياً، تبين أن معظم البلدات قليلة العدد سكانياً، ويغطي عليها الطابع المسيحي الأرثوذكسي. يشبه معدّل النمو الطبيعي لسكان القضاء معدّل النمو السكاني في لبنان عامة، إذ بلغ ٠.٠ ٩ ٪ خلال ٢٠١٤ - ٢٠١٩ ، وفاقته نسبة المسنين خمس السكان.

وقد ظهر جلياً التفاعل بين السكان والحيز الجغرافي في هذا القضاء. فمن ناحية، لا تعد الكورة مكتظة سكانياً، باستثناء بعض البلدات الكبرى. فالكثافة السكانية التي بلغت ٥١٦ نسمة/كلم<sup>٢</sup> في العام ٢٠١٨ هي قريبة من الكثافة السكانية في لبنان، ومماثلة للكثافة السكانية في محافظة لبنان الشمالي. ومن ناحية أخرى، تجلّت علاقة السكان بالحيز الجغرافي من خلال المتزوجات الغريبات القادمات من خارج البلدة. فهؤلاء أصبح جزءاً من بنات الكورة، وفق سجلات النفوس، وشكلن في العام ٢٠١٨، حوالي خمس

\*كولينت أبي فاضل، قسم الجغرافيا، الجامعة اللبنانية، Colette.abifadel@ul.edu.lb

السكان الذين يتخطى سنّهم الحادية والعشرين سنة. تفاوتت نسبتهن بين البلدات، وبحسب الفئات العمرية والطوائف. فكانت النسبة كبيرة في البلدات التي عرفت أدنى معدلات من السكان، وتمدنية في البلدات التي عرفت أعلى نسبة من السكان، بسبب مروحة اختيار الشريك الواسعة في البلدات الكبيرة منها في البلدات الصغيرة. وقد فاقت نسبة الزوجات الغريبات البالغات نسبة المسنّات في معظم البلدات، ما يدلّ على مزيد من الانفتاح لدى الأجيال الشابة. كما أثر هذا التزاوج مع الخارج على الاختلاط الطائفي أيضاً، وازداد عدد الطوائف في بلدات الكورة، وإن بنسبة خجول أحياناً.

**الكلمات المفتاح:** عدد السكان، الحيز الجغرافي، معدل النمو الطبيعي، توزيع السكان البالغين، الكثافة السكانية، الحراك النسائي بدافع الزواج.

## مقدمة

لكل من الأقضية اللبنانية مميزات محددة، جغرافياً وسكانياً تشمل عدداً معيناً من البلدات. ولكل منها خصائص معينة من ناحية موقعها الجغرافي وطبيعة أرضها، ومساحتها، وارتفاعها عن سطح البحر؛ ومن ناحية بيئة سكانها وتركيبها الجنسية، العمرية والطائفية. وتتحدد العلاقة بين السكان والحيز الجغرافي من خلال توزيع السكاني الذي يتفاوت بين البلدات ضمن القضاء الواحد، ومن خلال الانفتاح على الخارج الذي يتجلى في ظاهرة الزواج.

وتعدّ الكثافة السكانية أحد المقاييس المهمة لجهة توزيع السكان على سطح الأرض، وهي بذلك تميّز المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة التي تعاني من ضغوطات وصعوبات في العيش فيها عن المناطق ذات الكثافة العالية التي تتمتع بظروف معيشية جيدة ومشجعة على العيش (Briney, ٢٠١٧). أما الزواج الخارجي الذي بدأت طلائعه في القرن التاسع عشر، والذي أصبح ظاهرة طبيعية في المجتمعات الحالية (Bozon, ١٩٩١)، فهو كناية عن حراكٍ سكاني، خارج البلدة بسبب الزواج.

## الإشكالية

في الماضي، كان انتقال النساء بفعل الزواج إلى بلدات جديدة ظاهرة محدودة. وقد اتسع نطاق هذه الظاهرة بفعل التطور والانفتاح. ولم يشذ قضاء الكورة عن هذا المنحى، رغم اختلاف الانتقال بين بلدةٍ وأخرى. كيف اختلفت أعداد النساء المنتقلات بفعل الزواج الخارجي بين بلدات قضاء الكورة؟ وما هو عددهن؟ وما نسبتهم من مجموع السكان الأصليين؟ وكيف يتوزعن بحسب الفئات العمرية (البالغات والمسّنات)؟ وما مدى انتمائهن لطوائف غير معروفة في البلدة؟

وبناءً على هذه الأسئلة، اقترحنا الفرضيات التالية:

١. ترتفع نسب المتزوجات القادمات من خارج البلدة في البلدات القليلة العدد سكانياً، وتتدنى في البلدات التي تعرف عدداً كبيراً من السكان.
٢. تفوق نسبة الغريبات البالغات نسبة الغريبات المسنات.
٣. يزداد الاختلاط الطائفي بفعل التزاوج مع الخارج.

وللتحقق من هذه الفرضيات، اعتمدنا المنهج التجريبي الذي يقوم على تقديم البيانات ومعالجتها وتحليلها. ولجأنا إلى أدوات بحثية مناسبة، هي: سجلات نفوس قضاء الكورة، ولوائح الشطب الصادرة عن وزارة الداخلية للعام ٢٠١٨، والمقابلات مع مختير كلّ بلدة من بلدات الكورة في أيار ٢٠٢١.

ويقوم بحثنا على دراسة بينية عنصرها الجانب الجغرافي والسكاني في قضاء الكورة. بدايةً، سنحدد موقع كل قرية، ارتفاعها عن سطح البحر، مساحتها وبعدها عن مركز القضاء. ولوقوف على الحيّز السكاني، سوف نحتسب، لكل بلدة، عدد سكانها في العام ٢٠١٨ ومعدل النمو الطبيعي فيها، والفئات العمرية. كما سنقوم بتوزيع السكان البالغين (٢١ سنة وما فوق) بحسب الجنس، والطائفة. لنخلص إلى الربط بين السكان والحيّز الجغرافي في قضاء الكورة، من خلال احتساب الكثافة السكانية في القضاء بعامه،

وفي كل بلدة بخاصة، وتبيان نسبة النساء الداخلات إلى القضاء واللواتي نقصد بهن الزوجات غير المحليات، معتمدين على مقارنة بين البلدات بحسب الفئات العمرية والطائفية.

### ١. قضاء الكورة جغرافياً وديموغرافياً

يقع قضاء الكورة في شمال لبنان، ويتبع إدارياً محافظة لبنان الشمالي. وهو يضم خمساً وأربعين بلدة، وهي، بحسب التسلسل الأبجدي: اجدعبرين، البحصاص، المجدل (الذي تشمل الزكوك ووطى فارس)، النخلة، أميون، أنفه، بترومين، بتعبورة، بتوراتيج، بحبوش، بدبا، بدبهون، بدنايل، برس، برعون، بزيزا، بشمزين، بصرما، بطرام، بكفتين، بنهران، حارة الخاصة، دار بعشتار، دار شمزين، دده، راسمسقا، رشدين، زغرنا المتاولة، زكرون، ضهر العين، ضهور الهوا، عابا، عفصديق، عين عكرين، فيع، قلحات، كفتون، كفرحاتا، كفرحزير، كفرصارون، كفرعقا، كفرقاهل، كفرنا، كوسبا، ومتريت.

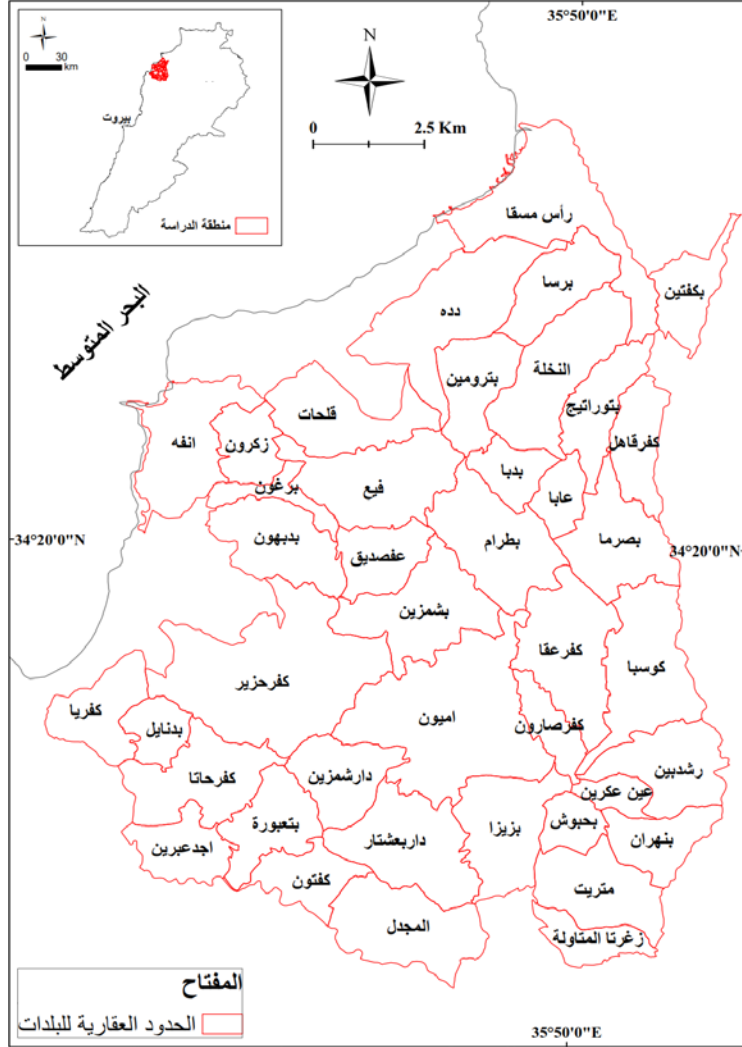
#### ١.١.١ جغرافياً

يقع قضاء الكورة بين السفح الغربي لسلسلة جبال لبنان الغربية وشاطئ البحر الأبيض المتوسط. يحده مجرى نهر قاديشا شمالاً الذي يفصله عن قضاءي طرابلس وزغرنا. الزاوية، ومجرى نهر الجوز جنوباً الذي يفصله في بعض قراه عن قضاء البترون، ويحده من الشرق قضاء بشري ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط.

## الخريطة رقم ١

## بلدات قضاء الكورة

(نقلًا عن مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني)



## ١.١.١. الارتفاع عن سطح البحر

تمتاز الكورة بمتوسط ارتفاع منخفض يبلغ حوالي ٣٢٦ مترًا عن سطح البحر، حيث ترتفع

ثمانية عشرة بلدة بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مترًا، وست بلدات فقط فوق الخمسمئة متر. وتعد قرية متهريت الأكثر

ارتفاعًا في القضاء إذ يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر نحو ثمانمئة متر. وكانت تتبع سابقًا قضاء بشري،

وتم نقلها إداريًا إلى قضاء الكورة بموجب القانون اللبناني رقم ٣٣٩ تاريخ ١٦/٦/١٩٩٤.

## الجدول رقم ١

## بلدات قضاء الكورة وفقاً للارتفاع عن سطح البحر، المساحة والبعد عن مركز القضاء

(مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني؛ طوني مفرج، ٢٠٠٣)

البلدات	الارتفاع عن سطح البحر (م)	المساحة (كلم <sup>٢</sup> )	البعد عن مركز القضاء (كلم)
اجدعبرين	٣٣٦	٢.٧٣	٦.٧١
البحصاص	٠	-	١٢.٠٤
المجدل	٤٣٠	٥.٣٨	٥.٣٩
النخلة	٣٠٠	٥.٩٠	٧.٠٧
أميون	٣٧٠	١١.٣٩	-
انفه	١٠	٥.١٦	٩.٢٢
بترومين	٣١٠	٣.٤٠	٧.٠٠
بتعبورة	٣٤٠	٣.٤٤	٥.٨٣
بتوراتيج	٢٤٠	٣.١٧	٧.٢٨
بحبوش	٣٥٠	١.٥٤	٣.٦١
بدبا	٢٠٨	١.٨٩	٥.١٠
بدبهبون	١٥٠	٤.٤٠	٧.٠٧
بدنايل	٣٤٠	١.٧٤	٧.٠٧
برسا	١٦٠	٣.٤٢	١٠.٢٠
برغون	١٥٠	١.٤٠	٧.٠٧
بزيزا	٤١٠	٤.٧١	٣.١٦
بشمزين	٢٨٠	٥.٤٦	٢.٢٤
بصرما	٣٢٠	٤.٦٤	٣.٦١
بطرام	٢٧٥	٥.٥٨	٣.٠٠
بكفتين	١٨٠	٢.٥٦	١٠.٣٠
بنهران	٧٠٠	٢.٧٦	٥.٠٠
حارة الخاصة	١٥٠	-	٩.٢٢
داربشتار	٣٨٠	٥.٦٤	٣.٦١
دارشمزين	٣٩٠	٣.٤٣	٣.٦١
دده	٢٩٥	٧.١٢	٩.٠٦
راس مسقا	٩٠	٧.٤٩	١١.١٨

البلدات	الارتفاع عن سطح البحر (م)	المساحة (كلم <sup>٢</sup> )	البعد عن مركز القضاء (كلم)
رشديين	٦٤٠	٤.٢٧	٤.١٢
زغرنا المتاولة	٧٥٠	١.٩٤	٦.٧١
زكرون	١٤٠	٢.٢٤	٧.٨١
ضهر العين	٢٢٠	١ -	١٠.٤٤
ضهور الهوا	٣٠٠	٢ -	-
عابا	٢٤٠	١.٦٠	٥.١٠
عفصديق	٣٤٠	٢.٧٥	٣.٦١
عين عكرين	٦٤٠	١.١٧	٣.٦١
فيح	٤١٠	٥.٨٨	٥.٣٩
قلحات	٣٧٥	٤.٤٨	٧.٦٢
كفتون	٣٠٠	٢.٥٦	٥.٦٦
كفرحاتا	٣٤٠	٤.٩٣	٦.٣٢
كفرحزير	٣٥٠	١٢.١٣	٣.١٦
كفرصارون	٣٤٠	١.٨٠	٢.٠٠
كفرعقا	٣٦٠	٥.٧٥	٢.٠٠
كفرقاهل	٢٢٠	٢.٨٠	٧.٢١
كفريا	٢٤٠	٣.٢٨	٨.٠٦
كوسبا	٥٠٠	٦.٠١	٤.٠٠
متريت	٨٠٠	٤.٣٣	١٥.٠٣
المجموع	-	١٧٢.٢٧	-

### ١.١.٢. المساحة والبعد عن مركز القضاء

تبلغ مساحة القضاء الإجمالية حوالي ١٧٢ كلم<sup>٢</sup>. وتتخطى مساحة بلديتين فقط العشرة كيلومترات مربعة، وهما كفرحزير (١٢.١٣ كلم<sup>٢</sup>) وأميون (١١.٣٩ كلم<sup>٢</sup>)، مركز القضاء. ويكاد عدد البلدات يتساوى وفق المساحة، ٨ بلدات مساحتها أقل من ٢ كلم<sup>٢</sup>، ٧ بلدات مساحتها بين ٢ و ٣ كلم<sup>٢</sup>، ٦ بلدات مساحتها بين ٣ و ٤ كلم<sup>٢</sup>، ٧ بلدات مساحتها بين ٤ و ٥ كلم<sup>٢</sup>، ٨ بلدات مساحتها بين ٥ و ٦ كلم<sup>٢</sup>. وهناك بلدة واحدة

<sup>١</sup> تتبع عقارياً راس مسقا.

<sup>٢</sup> ليس لها سجل عقاري خاص بها.

مساحتها ٦ كلم<sup>٢</sup>، وبلدتان فقط مساحتهما بين ٧ و٧.٥ كلم<sup>٢</sup>. وتبقى ٤ بلدات، البحصاص، حارة الخاصة،  
 ضهر العين وضهور الهوا، بدون مساحة لعدم استقلاليتها عقارياً.

وتكاد تكون بلدة أميون، مركز قضاء الكورة، نقطة وسط بين قرى القضاء. فحوالي نصف البلدات  
 لا تبعد أكثر من ٦ كيلومترات عنها. وتعتبر مترية البلدة الأبعد عن أميون (١٥.٠٣ كلم).

## ١. ٢. ديموغرافياً

بلغ عدد سكان قضاء الكورة ٨٨٩٣٥ نسمة في العام ٢٠١٨، من أصلهم ٦١٥٣٧ ناخباً (٢١)  
 سنة وما فوق). ويطغى على بلدات القضاء الطابع المسيحي الأرثوذكسي.

### ١. ٢. ١. عدد سكان البلدات والنمو السكاني الطبيعي

في العام ٢٠١٨، بلغ متوسط عدد السكان في بلدات الكورة حوالي ١٩٧٦ نسمة، علماً أن ٧٥.٦٪  
 من البلدات يبلغ عدد سكانها أقل من هذا المتوسط، ما يجعل البلدات القليلة العدد سكانياً هي الطاغية.  
 تحتل أميون المركز الأول من حيث عدد السكان (١٠٠٠٤ نسمة)، يليها كل من أنفه (٧٢١٦  
 نسمة)، كوسبا (٧٨٥٤ نسمة)، دده (٦٤٢٩ نسمة)، كفرعقا (٥٤٢٩ نسمة)، كفرحزير (٣٥١٩ نسمة)،  
 وداربعشتار (٣٤٢٠ نسمة). أما البلدات الأدنى عدداً ديموغرافياً والتي لا يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠ نسمة،  
 فهي: البحصاص (٢١٥ نسمة)، بدبهون (٢٦٧ نسمة)، ضهر العين (٢٨١ نسمة)، زغرتا المتاولة (٣٢٨  
 نسمة)، زكرون (٣٩١ نسمة) وحارة الخاصة (٤٤٢ نسمة).

وبلغ معدل النمو الطبيعي لسكان القضاء ٠.٩٪ للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٩، وهو شبيهة بمعدل النمو  
 السكاني للبنان عامة (United Nations, ٢٠١٩, p. ١٦). فالنمو الطبيعي قريب من المعدل (٠.٩٪) في  
 إحدى عشرة بلدة، هي: أنفه، بتعبورة، حارة الخاصة، دار بعشتار، دار بشمزين، راس مسقا، عابا، عفصديق،  
 عين عكرين، كفرحزير وكفريا، ومنخفض في خمس عشرة بلدة (المجدل، أميون، بترومين، بدبهون، بشمزين،



بصرما، بطرام، رشديين، فيع، قلحات، كفتون، كفرحاتا، كفرعقا، كوسبا ومتريت)، ومرتفع في ثماني عشرة بلدة (اجدعبرين، البحصاص، النخلة، بتوراتيج، بحبوش، بدبا، بدنايل، برغون، بزيزا، بنهران، حارة الخاصة، دده، زغرتا المتاولة، زكرون، شهر العين ضهور الهوا، كفرصارون، وكفرقاهل)، علماً أن نصف هذه البلديات هي قليلة العدد، لا تضم أكثر من ٧٢٠ نسمة.

## الجدول رقم ٢

### سكان الكورة والنمو الطبيعي ٢٠١٤ - ٢٠١٨

(وزارة الداخلية، سجلات النفوس، ٢٠١٩)

البلديات	عدد السكان (نسمة)			النمو الطبيعي (%)		
	٢٠١٤	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٤ - ٢٠١٨	٢٠١٧ - ٢٠١٨	٢٠١٤ - ٢٠١٨
اجدعبرين	١٢٦٨	١٣٣٤	١٣٦٢	١.٧	٢.١	١.٨
البحصاص	٢٠٠	٢١٠	٢١٥	١.٦	٢.٤	١.٨
المجدل	٩٨٨	١٠١٠	١٠١٩	٠.٧	٠.٩	٠.٨
النخلة	١٢٠٨	١٢٨٧	١٣٠٢	٢.١	١.٢	١.٩
اميون	٩٨١٣	٩٩٤٨	١٠٠٠٤	٠.٥	٠.٦	٠.٥
انفه	٦٨٨٥	٧١٤٣	٧٢١٦	١.٢	١.٠	١.٢
بترومين	١٧٢٥	١٧٥٣	١٧٦٥	٠.٥	٠.٧	٠.٦
بتعبورة	٩٣٩	٩٦٤	٩٧٥	٠.٩	١.١	٠.٩
بتوراتيج	١٣٤١	١٤١١	١٤٢٧	١.٧	١.١	١.٦
حبوش	٩٢٠	٩٧٧	٩٨٧	٢.٠	١.٠	١.٨
بدبا	١٣٧٠	١٤٣٧	١٤٥٤	١.٦	١.٢	١.٥
بدبهون	٢٦١	٢٦٥	٢٦٧	٠.٥	٠.٨	٠.٦
بدنايل	٦٧٦	٧١١	٧٢٣	١.٧	١.٧	١.٧
برسا	١٨٢٣	١٨٧٥	١٩٠٦	٠.٩	١.٦	١.١
برغون	٥٥٢	٥٨٩	٥٨٩	٢.٢	٠	١.٦
بزيزا	١٦٧٤	١٧٤٣	١٧٧٦	١.٤	١.٩	١.٥
بشمزين	٢٨٥٠	٢٨٩٣	٢٩١٥	٠.٥	٠.٧	٠.٦
بصرما	١٨٨٢	١٩٢٤	١٩٣١	٠.٧	٠.٤	٠.٦
بطرام	٢٧١٦	٢٧٤٤	٢٧٥٠	٠.٣	٠.٢	٠.٣
بكفتين	٦٠١	٦١٧	٦٢٧	٠.٩	١.٦	١.١

البلدات	النمو الطبيعي (%)			عدد السكان (نسمة)		
	٢٠١٨ - ٢٠١٤	٢٠١٨ - ٢٠١٧	٢٠١٨ - ٢٠١٤	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٤
بنهران	٠.١	١.٤	١.٤	٦٤٤	٦٣٥	٦٠٩
حارة الخاصة	١.٠	١.٦	٠.٨	٤٤٢	٤٣٥	٤٢٥
داربشتار	١.١	١.١	١.١	٣٤٢٠	٣٣٨٢	٣٢٦٨
دارشمزين	٠.٩	٠.٥	١.١	٥٧٥	٥٧٢	٥٥٤
دده	١.٥	١.٥	١.٥	٦٤٢٥	٦٣٣٠	٦٠٤٩
رأس مسقا	١.٢	٠.٩	١.٣	١٦١٧	١٦٠٢	١٥٤٠
رشدبين	٠.٨	١.٤	٠.٥	١٣١٩	١٣٠١	١٢٨٠
زغرنا المتاوله	٢.٢	٤.٠	١.٦	٣٢٨	٣١٥	٣٠٠
زكرون	٢.٦	١.٦	٢.٩	٣٩١	٣٨٥	٣٥٣
زهر العين	٢.٠	١.٨	٢.١	٢٨١	٢٧٦	٢٥٩
زهوور الهوا	٢.٨	٢.٩	٢.٨	٦٣٤	٦١٦	٥٦٦
عابا	١.١	١.٨	٠.٩	١٢٦٠	١٢٣٧	١٢٠٥
عفصديق	١.١	٠.٧	١.٢	١٣١٥	١٣٠٦	١٢٥٩
عين عكرين	١.٠	١.٠	١.٠	١٧٤٧	١٧٢٩	١٦٧٧
فيح	٠.٨	٠.٧	٠.٨	٢٢٩٢	٢٢٧٦	٢٢٢٣
قلحات	٠.٧	٠.٩	٠.٧	١٦٧٨	١٦٦٥	١٦٣٣
كفتون	٠.٢	٠.٥	٠.٠٦	٦٠١	٥٩٨	٥٩٧
كفرحاتا	٠.٣	٠.٣	٠.٤	١٤٤٧	١٤٤٣	١٤٢٨
كفرحزير	٠.٩	١.١	٠.٩	٣٥١٩	٣٤٨٢	٣٣٨٩
كفرصارون	١.٦	١.٩	١.٤	١١١١	١٠٩٠	١٠٤٤
كفرعقا	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٥٤٢٩	٥٣٩٠	٥٢٧٩
كفرقاهل	١.٤	٠.٦	١.٦	١١١٣	١١٠٦	١٠٥٣
كفريا	١.٢	١.٠	١.٢	٢٠٤٠	٢٠٢٠	١٩٤٨
كوسبا	٠.٦	٠.٧	٠.٦	٦٨٥٤	٦٨٠٩	٦٦٨٧
متريت	٠.٨	٠.٥	٠.٩	١٢٤٣	١٢٣٧	١٢٠٦
المجموع	٠.٩	٠.٩	٠.٩	٨٨٩٣٥	٨٨٠٧٢	٨٥٥٢٣

## ١. ٢. ٢. توزيع سكان قضاء الكورة وفقاً للفئات العمرية

تمكنا، في ضوء الإحصاءات التي لدينا من توزيع سكان الكورة حسب الفئات العمرية: أقل من ٢١ سنة، ٢١ إلى ٦٤ سنة، وأكثر من ٦٤ سنة. وتبين أن الفئة الشابة (أقل من ٢١ سنة)، تمثل ٣٠.٨% من سكان القضاء. وتحتل البحصاص (١٣.٥%)، تليها حارة الخاصة (١٧%) وكفتون (٢٠.٦%) النسب الأقل في هذه الفئة العمرية. لا شك أن عدد سكان البحصاص وحارة الخاصة ضئيل، ما يشكل حالة خاصة، لا يمكن تعميمها، لا سيما وأن النمو السكاني في هاتين البلديتين مرتفع. أما بالنسبة إلى كفتون، فالارتباط واضح بين النسبة الضئيلة للفئة العمرية الشابة والنمو الطبيعي المنخفض (٠.٢%). كذلك بالنسبة إلى كفرحاتا، بشمرين وبطرام. بينما تعكس أعلى نسبة للفئة العمرية الشابة في ضهور الهوا (٤١.٢%) النمو الطبيعي الأكثر ارتفاعاً في القضاء (٢.٨%). كذلك تعكس النسب المرتفعة للفئة العمرية الشابة في بدنايل (٣٦.٢%) وبرغون (٣٥.٨%) النمو الطبيعي المرتفع (١.٧% و ١.٦% على التوالي). أما النمو الطبيعي المتوسط في متريت (٠.٨%)، فلا يعكس النسب المرتفعة للفئة العمرية الشابة (٣٦.٣%). يكمن هذا التناقض في النتائج ربما بأن الفئة العمرية الشابة التي احتسبناها هي لغاية الواحد والعشرين سنة، وتشمل بذلك عدداً أكبر من الشباب الذين يدخلون في الفئة العمرية البالغة (من ١٦ لغاية ٢١ سنة).

وما يؤكد هذا الاستنتاج أن نسبة الفئة البالغة في متريت، هي الأدنى (٣٠.٧%)، والمنخفضة جداً عن نسبة الفئة البالغة للقضاء عامةً (٤٨.٨%). أما البحصاص (٦٣.٣%)، حارة الخاصة (٦١.٣%)، كفرقال (٥٧.٩%)، كفريا (٥٧.٨%) وكفتون (٥٧.٤%)، فتشكل الفئة البالغة فيها النسب الأعلى، بينما فئاتها الشابة هي من بين النسب الأدنى.

بلغت نسبة المسنين (٦٥ سنة وما فوق) في القضاء ٢٠.٤% من مجموع السكان. وتشكل نسبة مرتفعة مقارنة ببلدان (٧.٠%) للعام نفسه (٢٠١٨)، والعالم (٨.٩%)، موازية بذلك نسب المسنين في

الاتحاد الأوروبي (٢٠.٢٪) (The World Bank, ٢٠٢١). وتعرف البلديات التي ترتفع فيها نسبة الشباب (٢٠ سنة وما دون)، أدنى نسبة من المسنين، كضهور الهوا (٣.٨٪)، النخلة (٩.٥٪)، بدنايل (٩.٥٪) وبرغون (٩.٧٪). وتحتل الصدارة في نسبة المسنين مرتبت ذي النمو الطبيعي المتوسط (٣٣٪)، تليها بطرام (٣١.١٪) وبصرما (٢٧.٦٪) اللتان تشهدان نموًا طبيعيًا بطيئًا جدًا.

## الجدول رقم ٣

## سكان قضاء الكورة وفقًا للفئات العمرية في العام ٢٠١٨

المجموع	أكثر من ٦٤ سنة		٦٤ - ٢١ سنة		أقل من ٢١ سنة		البلديات
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
١٣٦٢	١٦١	١١.٨	٧٦٩	٥٦.٥	٤٣٢	٣١.٧	اجدعبرين
٢١٥	٥٠	٢٣.٣	١٣٦	٦٣.٣	٢٩	١٣.٥	البجصاص
١٠١٩	١٥١	١٤.٨	٥١٢	٥٠.٢	٣٥٦	٣٤.٩	المجدل
١٣٠٢	١٢٤	٩.٥	٧٣٤	٥٦.٤	٤٤٤	٣٤.١	النخلة
١٠٠٠٤	٢٦٦٥	٢٦.٦	٤٢١٠	٤٢.١	٣١٢٩	٣١.٣	اميون
٧٢١٦	١٢١١	١٦.٨	٣٧٩٧	٥٢.٦	٢٢٠٨	٣٠.٦	انفه
١٧٦٥	٤٧٥	٢٦.٩	٧٦٨	٤٣.٥	٥٢٢	٢٩.٦	بترومين
٩٧٥	٢٥٥	٢٦.٢	٤٣٠	٤٤.١	٢٩٠	٢٩.٧	بتعبورة
١٤٢٧	١٨٣	١٢.٨	٧٤٢	٥٢.٠	٥٠٢	٣٥.٢	بتوراتيج
٩٨٧	١٤١	١٤.٣	٥٢٣	٥٣.٠	٣٢٣	٣٢.٧	بحبوش
١٤٥٤	٢٧٣	١٨.٨	٧١٩	٤٩.٤	٤٦٢	٣١.٨	بدبا
٢٦٧	٣٩	١٤.٦	١٣٨	٥١.٧	٩٠	٣٣.٧	بدبهون
٧٢٣	٦٩	٩.٥	٣٩٢	٥٤.٢	٢٦٢	٣٦.٢	بدنايل
١٩٠٦	٤٤٥	٢٣.٣	٨٦٤	٤٥.٣	٥٩٧	٣١.٣	برسا
٥٨٩	٥٧	٩.٧	٣٢١	٥٤.٥	٢١١	٣٥.٨	برغون
١٧٧٦	٢٥٣	١٤.٢	٨٧٣	٤٩.٢	٦٥٠	٣٦.٦	بزيزا
٢٩١٥	٧٧٥	٢٦.٦	١٣٠٥	٤٤.٨	٨٣٥	٢٨.٦	بشمزين
١٩٣١	٥٣٢	٢٧.٦	٨١٦	٤٢.٣	٥٨٣	٣٠.٢	بصرما
٢٧٥٠	٨٥٤	٣١.١	١١١٠	٤٠.٤	٧٨٦	٢٨.٦	بطرام
٦٢٧	١٠٩	١٧.٤	٣١٨	٥٠.٧	٢٠٠	٣١.٩	بكفتين
٦٤٤	١٢٨	١٩.٩	٣٠٢	٤٦.٩	٢١٤	٣٣.٢	بنهران

المجموع	أكثر من ٦٤ سنة		٢١ - ٦٤ سنة		أقل من ٢١ سنة		البلدات
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٤٢	٢١.٧	٩٦	٦١.٣	٢٧١	١٧.٠	٧٥	حارة الخاصة
٣٤٢٠	٢١.٩	٧٥٠	٤٩.٥	١٦٩٣	٢٨.٦	٩٧٧	داربعتار
٥٧٥	٢٢.٦	١٣٠	٥١.٠	٢٩٣	٢٦.٤	١٥٢	دارشمزين
٦٤٢٥	١٣.٢	٨٤٩	٥٤.٣	٣٤٩١	٣٢.٥	٢٠٨٥	دده
١٦١٧	٢١.٢	٣٤٣	٥١.١	٨٢٦	٢٧.٧	٤٤٨	رأس مسقا
١٣١٩	٢١.٠	٢٧٧	٤٦.٧	٦١٦	٣٢.٣	٤٢٦	رشببين
٣٢٨	١١.٠	٣٦	٥٣.٧	١٧٦	٣٥.٤	١١٦	زغرنا المتاولة
٣٩١	١٧.٦	٦٩	٥٢.٤	٢٠٥	٢٩.٩	١١٧	زكرون
٢٨١	١٣.٥	٣٨	٥٦.٦	١٥٩	٢٩.٩	٨٤	ضهر العين
٦٣٤	٣.٨	٢٤	.٥٥	٣٤٩	٤١.٢	٢٦١	ضهور الهوا
١٢٦٠	١٩.١	٢٤١	٤٦.٤	٥٨٥	٣٤.٤	٤٣٤	عابا
١٣١٥	١٩.١	٢٥١	٥٣.٨	٧٠٧	٢٧.١	٣٥٧	عفصديق
١٧٤٧	٢٠.٩	٣٦٥	٤٩.٠	٨٥٦	٣٠.١	٥٢٦	عين عكرين
٢٢٩٢	١٨.٧	٤٢٨	٤٩.٣	١١٢٩	٣٢.١	٧٣٥	فيح
١٦٧٨	٢٢.٤	٣٧٦	٤٤.٨	٧٥١	٣٢.٨	٥٥١	قلحات
٦٠١	٢٢.٠	١٣٢	٥٧.٤	٣٤٥	٢٠.٦	١٢٤	كفتون
١٤٤٧	١٧.٨	٢٥٧	٥٦.١	٨١٢	٢٦.١	٣٧٨	كفرجاتا
٣٥١٩	٢٠.١	٧٠٧	٥٣.٢	١٨٧٣	٢٦.٧	٩٣٩	كفرحزير
١١١١	٢٣.٨	٢٦٤	٤٩.٠	٥٤٤	٢٧.٣	٣٠٣	كفرصارون
٥٤٢٩	١٩.٦	١٠٦٦	٤٦.٩	٢٥٤٦	٣٣.٥	١٨١٧	كفرعقا
١١١٣	١٦.٤	١٨٢	٥٧.٩	٦٤٤	٢٥.٨	٢٨٧	كفرقاهل
٢٠٤٠	١٢.٦	٢٥٨	٥٧.٨	١١٧٩	٢٩.٦	٦٠٣	كفريا
٦٨٥٤	٢٣.٥	١٦١٢	٤٦.٩	٣٢١٥	٢٩.٦	٢٠٢٧	كوسيا
١٢٤٣	٣٣.٠	٤١٠	٣٠.٧	٣٨٢	٣٦.٣	٤٥١	متريت
٨٨٩٣٥	٢٠.٤	١٨١١١	٤٨.٨	٤٣٤٢٦	٣٠.٨	٢٧٣٩٨	المجموع

### ١. ٢. ٣. التوزيع الجنسي والطائفي لسكان القضاء الذين تجاوز سنهم ٢١ سنة

بحسب لوائح الشطب الصادرة عن وزارة الداخلية للعام ٢٠١٩، بلغ عدد سكان قضاء الكورة الذين

تجاوز سنهم ٢١ سنة، ٦١٥٣٧ نسمة. يفوق عدد الإناث (٣١٠٣١ نسمة) عدد الذكور (٣٠٥٠٦ نسمة)

بفارق بسيط (٥٢٥ نسمة). وبما أن بعض النساء المتزوجات الآتيات من خارج البلدة، ينتمين إلى طوائف

مختلفة غير تلك الموجودة في البلدة، سوف نتناول الطوائف الذكور فقط. وقد تبين أن معظم الذكور هم من الروم الأرثوذكس (٦٣.١٪)، خمسهم من الموارنة (١٩.١٪)، ثمنهم من السنة (١٤٪)، والأقلية الباقية: شيعة (١.٩٪)، علويون (٠.٩٪)، روم الكاثوليك (٠.٣٪)، بروتستانت (٠.٣٪)، لاتين (٠.١٪) وأرمن (٠.١٪).

من هنا، تتعدد الطوائف في الكورة، إذ يغلب الطابع الأرثوذكسي على نصف بلدات الكورة (٢٢ بلدة)، والطابع الماروني على ١٢ بلدة، والطابع السني على ٨ بلدات، والطابع الشيعي على بلدين، والطابع العلوي في بلدة واحدة (هي ضهور الهوا).

إن سكان أغلبية البلدات من طائفتين على الأقل، باستثناء أربع بلدات سكانها الذكور من طائفة واحدة، هم: بدنايل وبدبهون (سنة)، زغرتا المتاولة (شيعة) وذكرون (موارنة). وعدد سكان هذه البلدات قليل.

رغم أن غالبية السكان في معظم البلدات من طائفة معينة، إلا أنه في عدة بلدات، ينتمي حوالي ثلثي السكان الذكور إلى طائفة معينة، وحوالي الثلث إلى طائفة أخرى. فسكان بلدتي دده وعفصديق الذكور يتوزعون بين ثلثين من الأرثوذكس وثلث من السنة، والعكس بالنسبة إلى بلدة كفرقاهل. ويتوزع سكان اجدعبرين الذكور بين ثلثين من السنة وثلث من الموارنة، وسكان بحبوش الذكور بين ثلثين من الموارنة وثلث من الشيعة، وسكان بصرما الذكور بين ثلثين من الأرثوذكس وثلث من الموارنة، وسكان ضهور الهوا الذكور بين ثلثين من العلويين وثلث من الشيعة. وتشهد ثلاث بلدات تعددية طائفية، فحوالي ثلثي سكان بيزيا الذكور هم من الطائفة المارونية، ١٨.١٪ من الروم الأرثوذكس، ١١.٧٪ من السنة، و٥.٥٪ من الشيعة؛ وحوالي ثلثي سكان بكفتين الذكور هم من الطائفة الأرثوذكسية، ٢٢.٨٪ من الموارنة، و١٢.١٪

من السنة ؛ وأكثر من ثلثي سكان راس مسقا الذكور هم من الطائفة الأرثوذكسية (٤٠.٤٪)، ٢٦.٧٪ من السنة، و ٢٤.١٪ من الموارنة.

## الجدول رقم ٤

## سكان قضاء الكورة الذكور وفقاً للطائفة في العام ٢٠١٨

المجموع	الطائفة													البلدات		
	غير محدد	مسيحي	موارنة	لاتين	علوي	شيعي	سني	سريان أرثوذكس	روم كاثوليك	روم أرثوذكس	درزي	بروتستانت	أشوري		أرمن كاثوليك	أرمن أرثوذكس
٤٤٩			١٦٣			٣	٢٧٧			٦						اجدعبرين
٨٦			٨٢			٣				١						البحصاص
٣٣٩			٣٣٨									١				المجدل
٤١٩			٧١		١		٣٤٧									النخلة
٣٤٣٢	٢		٢٢	٢٠	٤٧		١١	١٧	٣٢٩٩	١	١١				٢	أميون
٢٥٠١		١٠	٥٥	٢	٢		٣٠٥		٢١١٨		٦				٣	أنفه
٦٣٦	١		١١			٢	١	١	٦٢٠							بترومين
٣٤٢			٤		١		١		٣٣٠		٦					بتعبورة
٤٣٠			١				٤٢٩									بتوراتنج
٣١٨	٣		٢١٩			٩٦										بحبوش
٥٠٠			٣٦		١٦		١٠		٤٣١						٧	بدبا
٨٣							٨٣									بدبهون
٢١٩							٢١٩									بدنايل
٦٥٤	٧		٤٧٤				١٣	٢	١٣	١٤٣					٢	برسا
١٨٩					٢		١٨٧									برغون
٥٢٩			٣٤٢			٢٩	٦٢			٩٦						بزيلا
١٠٠٣			٤		١٠	١	٥٦		١٤	٩١٠		٥	١		٢	بشمزين
٦٨٢	١		٢٥١						٣	٤٢٧						بصرما
٩٧٤			١١	١	٦	١	٥			٩٤٦		٤				بطرام
٢٢٤			٥١				٢٧			١٤٦						بكفتين
٢٠٠						١٩٥	٤		١							بنهران
١٨٦			١٨١		١					٤						حارة الخاصة

المجموع	الطائفة													البلدات		
	غير محدد	مسيحي	موارنة	لاتين	علوي	شيعي	سني	سريان أرثوذكس	روم كاثوليك	روم أرثوذكس	درزي	بروتستانت	أشوري		أرمن كاثوليك	أرمن أرثوذكس
١٢٥٤			١٢٢٩				٤		٢	١٩						داربعشتار
٢١٢			٢٩						١	١٨٢						دارشمزين
٢١٣٧			٢	٣	٣٤		٨٩٤			١٢٠٢	٢					دده
٥٨٤			١٤١		٣	١٨	١٥٦		١٥	٢٣٦	١٥					رأس مسقا
٤٥٥			٤٥٣							١			١			رشدبين
١٠١						١٠١										زغرغا المتاولة
١٣٥			١٣٥													زكرون
١٠١			٧١				٣		٢	٢٠					٥	ضهر العين
١٩٢					١٣٢	٥٧	٣									ضهور الهوا
٤١٠			٣٥				٢٣			٣٥٠	٢					عابا
٤٧٩	١						١٥٣		١	٣١٩	٥					عفصديق
٦٠١			٥٩٨					١	١	١						عين عكرين
٧٧٦							٤٨			٧٢٨						فيح
٥٦٥			٥			١	١		٩	٥٤٥	٤					قلحات
٢٤١							٢			٢٣٧	٢					كفتون
٥٠٨			٧٥				٢			٤٢٩	٢					كفرحاتا
١٣١١			٤٥	٥			٤	٣	٢	١٢٣٨	١٤					كفرحزير
٣٩٢			٣٢			١	١٥			٣٤٤						كفرصارون
١٨٠٥	٤		٣٥	٥			٦		٤	١٧٥٠	١					كفرعقا
٤٠٨						٢	٢٤٢			١٦٤						كفرقاهل
٦٨٨			٩٧			١	٥٨٩			١						كفريا
٢٣٤٥			١٨٧	٣	١٨	٨	٩٣	٢	٤	٢٠١١	٧		٦	٦		كوسبا
٤١١			٣٥٤			٥٤				٣						متريت
٣٠٥٠٦	١٩	١٠	٥٨٣٩	٣٩	٢٧٣	٥٧٣	٤٢٧٥	٨	٩٠	١٩٢٥٧	١	٨٧	٢	٦	٢٧	المجموع



## ٢. سكان بلدات الكورة والحيز المكاني

تتبلور علاقة سكان الكورة بالحيز المكاني من خلال أبعادٍ متعددة. سوف نتوقف عند بعدين: البعد الأول الكثافة السكانية التي تظهر تفاوتاً في عدد السكان بين بلدة وأخرى. والبعد الثاني، التنقل المكاني والجغرافي، الذي سنتناول منه الحراك النسائي بدافع الزواج. فالتغيير في الحالة الاجتماعية هو السبب الرئيسي لنزوح أو هجرة العديد من النساء. وهكذا، فإن الزواج هو نقطة انطلاق المرأة إلى الخارج ( CERED, ١٩٩٥, p.١٩٨).

### ٢. ١. الكثافة السكانية في قضاء الكورة

إن الكثافة السكانية في قضاء الكورة متوسطة نسبياً، إذ وصلت إلى ٥١٦ نسمة/كلم<sup>٢</sup> في العام ٢٠١٨. وهي تفوق قليلاً الكثافة السكانية في لبنان للعام نفسه (٤٦٦ نسمة/كلم<sup>٢</sup>)، ولكنها تقارب الكثافة السكانية في محافظة لبنان الشمالي (٥٣٢ نسمة/كلم<sup>٢</sup>)<sup>١</sup>.

وتعدّ بلدات بدهون (٦١ نسمة/كلم<sup>٢</sup>)، دار شمزين (١٥٨ نسمة/كلم<sup>٢</sup>)، زغرتا المتاولة (١٦٩ نسمة/كلم<sup>٢</sup>) وزكزون (١٧٥ نسمة/كلم<sup>٢</sup>) الأقل كثافة سكانية، وهي الأصغر من حيث المساحة وعدد السكان على السواء. بينما البلدات الأكثر كثافة سكانياً هي عين عكرين (١٤٩٣ نسمة/كلم<sup>٢</sup>)، أنفه (١١٤٠ نسمة/كلم<sup>٢</sup>)، كوسبا (١١٤٠ نسمة/كلم<sup>٢</sup>)، كفرعقا (٩٤٤ نسمة/كلم<sup>٢</sup>)، دده (٩٠٢ نسمة/كلم<sup>٢</sup>) وأميون (٨٧٨ نسمة/كلم<sup>٢</sup>). وتعد هذه البلدات مدناً، فهي الأكبر من حيث المساحة وعدد السكان، باستثناء عين عكرين. وبنوه أيضاً بأن أنفه هي البلدة الساحلية الوحيدة في القضاء، ومن الطبيعي أن تستقطب هذا العدد

<sup>١</sup> احتساب الكثافة السكانية (من دون احتساب اللاجئين في المخيمات الفلسطينية)، بالاستناد إلى المرجع التالي:

Central Administration of Statistics et al., « Population statistics », ٢٠١٩-٢٠١٨, accessed = on ١٥/٣/٢٠٢٠, at: <https://bit.ly/٣٥LaTgz>.

من السكان. وبالنسبة إلى مركز القضاء، أميون، فهي الأولى من حيث عدد السكان، والثانية من حيث المساحة.

## الجدول رقم ٥

## الكثافة السكانية في بلدات قضاء الكورة في العام ٢٠١٨

البلدات	الكثافة السكانية (نسمة/كلم <sup>٢</sup> )	البلدات	الكثافة السكانية (نسمة/كلم <sup>٢</sup> )
اجدعيرين	٤٩٩	دارشمزين	١٦٨
المجدل	١٨٩	دده	٩٠٢
النخلة	٢٢١	رأس مسقا	٢١٦
اميون	٨٧٨	رشدبين	٣٠٩
انفه	١٣٩٨	زغرنا المتاولة	١٦٩
بترومين	٥١٩	زكرون	١٧٥
بتعبورة	٢٨٣	عابا	٧٨٨
بتوراتيج	٤٥٠	عفصديق	٤٧٨
بحبوش	٦٤١	عين عكرين	١٤٩٣
بدبا	٧٦٩	فيح	٣٩٠
بدهون	٦١	قلحات	٣٧٥
بدنايل	٤١٦	كفتون	٢٣٥
برسا	٥٥٧	كفرحاتا	٢٩٤
برغون	٤٢١	كفرحزير	٢٩٠
بزيزا	٣٧٧	كفرصارون	٦١٧
بشمزين	٥٣٤	كفرعقا	٩٤٤
بصرما	٤١٦	كفرقاهل	٣٩٨
بطرام	٤٩٣	كفريا	٦٢٢
بكفتين	٢٤٥	كوسبا	١١٤٠
بنهران	٢٣٣	متريت	٢٨٧
داربعشتار	٦٠٦	المجموع	٥١٦

## ٢.٢. المتزوجات الغريبات الداخلات إلى بلدات الكورة

منذ ١٨٨٥، وضع رافنستين (Ravenstein) قانوناً من أشهر "قوانين الهجرة"، اعتبر خلاله أن الحراك يطال النساء أكثر من الرجال، ولكن لمسافات قصيرة (Ravenstein, ١٨٨٥, ١٨٨٩; Grigg, ١٩٧٧). ويقتصر جزء كبير من هذا الحراك القصير على التنقل بسبب الزواج، ومن نتائجها مغادرة أحد الزوجين رعيته للذهاب والعيش في رعية الزوج (Anne Gotman, ١٩٩٩). آنذاك، لم يُعد هذا الحراك القصير كأنه نزوح أو هجرة، بل مجرد "تنقل زوجي" (Poussou, ١٩٨٨). لكن هذا الحراك يعد في العصر الحديث، على عكس ما كان يعتقد في السابق، حراكاً جغرافياً شديداً التنوع وفي أصل هيكله المجتمع؛ فمغادرة الرعية الأصلية مباشرة بعد الزواج، هو من أهم ركائز الحراك على المستوى المصغر (Poussou, ١٩٨٨, p.١٠٥). ومن المؤلفين في لبنان، أن تنتقل الفتيات بالزواج ليس فقط إلى وجهة جغرافية جديدة، بل أيضاً إلى سجلات نفوس بلدة جديدة، البلدة التي ينتمي إليها الزوج. ونحن في بحثنا، سوف نستند إلى الزوجات الغريبات القادمات من خارج البلدة بفعل الزواج استناداً إلى سجلات النفوس.

بعد مقابلة جميع مختير قضاء الكورة، توصلنا إلى معرفة عدد المتزوجات الغريبات الداخلات إلى كل بلدة على حدة. وصل عددهن إلى ١٢٢٥٩ نسمة في القضاء، ويشكلن ما نسبته ١٣.٨٪ من مجموع السكان، آخذين في الحسبان أن نسبة الزيجات من غريبات دون السن الحادية والعشرين ضئيلة. ولمزيد من الدقة، سنعتمد على الغريبات فوق الـ ٢١ سنة نسبةً إلى السكان فوق الـ ٢١ سنة. وقد بلغت هذه النسبة ١٩.٩٪.

إن النسبة الأكبر من الغريبات من السكان فوق الـ ٢١ سنة هي في بلدات: زهر العين (٣٠.٥٪)، زكرون (٢٩.٦٪)، اجدعبرين (٢٨.١٪)، زغرنا المتاولة (٢٧.٨٪) وبكفتين (٢٦.٩٪). وهذا الارتباط بزواج من خارج البلدة أمرٌ طبيعي إذاً أن معدلات سكان هذه البلدات الذين تتجاوز أعمارهم الـ ٢١ عاماً،

هي من الأدنى في القضاء: ضهر العين (١٩٧ نسمة)، زغرنا المتاولة (٢١٢ نسمة)، زكرون (٢٧٥ نسمة) وبكفتين (٤٢٧ نسمة)، باستثناء اجدعبرين (٩٣٠ نسمة).

أما أدنى نسبة من الغريبات إلى السكان فوق الـ ٢١ سنة، فهي في بلدات: متريت (١٢.٩٪)، أميون (١٦٪)، النخلة (١٦.٤٪)، داربعشتار (١٧٪)، أنفه (١٧.٤٪)، كفرعقا (١٧.٤٪)، بطرام (١٧.٥٪)، بصرما (١٨٪)، ضهور الهوا (١٨.٥٪)، دده (١٨.٧٪) وكوسبا (١٨.٧٪). وللمفارقة، هذه البلدات، هي من أعلى معدلات سكان فوق الـ ٢١ سنة: أميون (٦٨٧٥ نسمة)، أنفه (٥٠٠٨ نسمة)، كوسبا (٤٨٢٧ نسمة)، دده (٤٣٤٠ نسمة)، كفرعقا (٣٦١٢ نسمة)، داربعشتار (٢٤٤٣ نسمة)، وبطرام (١٩٦٤ نسمة)، باستثناء النخلة (١٣٠٢ نسمة)، متريت (٧٩٢ نسمة) وضهور الهوا (٣٧٣ نسمة).

وتتقارب هذه النسب، الدنيا والعليا، بين نسبة الغريبات بالنسبة إلى عدد سكان الذين تتجاوز أعمارهم الحادية والعشرين مع نسبة الغريبات إلى مجموع السكان.

يمكن الاستنتاج مما تقدم أن مروحة اختيار الشريك واسعة ضمن البلدات التي تعرف أعلى نسبة من السكان، لذلك فإن عادةً ما يكون عدد الزوجات من خارج البلدة متدنياً. بينما يحصل العكس في البلدات التي تعرف أدنى معدلات من السكان في القضاء، فالاختيار ضيق ضمن البلدة، ويلجأ الرجل إلى الزواج من خارج البلدة.

#### الجدول رقم ٦

#### الغريبات في بلدات قضاء الكورة في العام ٢٠١٨

البلدات	عدد الغريبات	نسبة الغريبات من مجموع السكان	نسبة الغريبات من السكان فوق الـ ٢١ سنة
اجدعبرين	٢٦١	١٩.٢	٢٨.١
البحصاص	٤٨	٢٢.٣	٢٥.٨
المجدل	١٥٥	١٥.٢	٢٣.٤

نسبة الغريبات من السكان فوق الـ ٢١ سنة	نسبة الغريبات من مجموع السكان	عدد الغريبات	البلدات
١٦.٤	٢٤.٨	٢١٣	النخلة
١٦.٠	١١.٠	١١٠٠	أميون
١٧.٤	١٢.١	٨٧١	أنفه
١٩.٥	١٣.٨	٢٤٣	بترومين
٢١.٠	١٤.٨	١٤٤	بتعبورة
٢٢.٩	١٤.٩	٢١٢	بتوراتيج
٢٢.٦	١٥.٢	١٥٠	جبوش
١٩.٢	١٣.١	١٩٠	بدبا
٢٠.٩	١٣.٩	٣٧	بدبهون
٢٣.٤	١٤.٩	١٠٨	بدنايل
٢٠.٠	١٣.٧	٢٦٢	برسا
٢٣.٥	١٥.١	٨٩	برغون
٢١.٢	١٣.٥	٢٣٩	بزيزا
٢٢.٦	١٦.١	٤٧٠	بشمزين
١٨.٠	١٢.٥	٢٤٢	بصرما
١٧.٥	١٢.٥	٣٤٣	بطرام
٢٦.٩	١٨.٣	١١٥	بكفتين
٢٠.٩	١٤.٠	٩٠	بنهران
٢٤.٣	٢٠.١	٨٩	حارة الخاصة
١٧.٠	١٢.١	٤١٥	داربعشتار
٢٣.٢	١٧.٠	٩٨	دارشمزين
١٨.٧	١٢.٦	٨١٠	دده
٢٥.٤	١٨.٤	٢٩٧	رأس مسقا
١٩.٣	١٣.٠	١٧٢	رشدبين
٢٧.٨	١٨.٠	٥٩	زغرتا المتاولة
٢٩.٦	٢٠.٧	٨١	زكرون
٣٠.٥	٢١.٤	٦٠	ضهر العين
١٨.٥	١٠.٩	٦٩	ضهور الهوا
٢٢.٨	١٤.٩	١٨٨	عابا
٢١.١	١٥.٤	٢٠٢	عفصديق
٢١.٦	١٥.١	٢٦٤	عين عكرين
٢٠.٤	١٣.٨	٣١٧	فيع

البلدات	عدد الغربيات	نسبة الغربيات من مجموع السكان	نسبة الغربيات من السكان فوق الـ ٢١ سنة
قلحات	٢٨٤	١٦.٩	٢٥.٢
كفتون	١٢١	٢٠.١	٢٥.٤
كفرحاتا	٢٥٧	١٧.٨	٢٤.٠
كفرحزير	٥٤٥	١٥.٥	٢١.١
كفرصارون	١٩٧	١٧.٧	٢٤.٤
كفرعقا	٦٢٩	١١.٦	١٧.٤
كفرقاهل	١٧٨	١٦.٠	٢١.٥
كفريا	٣٤١	١٦.٧	٢٣.٧
كوسبا	٩٠٢	١٣.٢	١٨.٧
متريت	١٠٢	٨.٢	١٢.٩
المجموع	١٢٢٥٩	١٣.٨	١٩.٩

## ٢.٢. ١. الزوجات الغربيات الداخلات إلى بلدات الكورة وفقاً للفئات العمرية

إن أغلبية الزوجات الغربيات الداخلات إلى بلدات الكورة هن بالغات (ما دون الخامسة والستين سنة). تصل نسبتهن إلى ٧٢.٨٪ في القضاء ككل، وتتجاوز الثلثين في جميع بلدات القضاء، باستثناء أربع بلدات: البحصاص (٦٢.٥٪ من الغربيات بالغات)، حارة الخاصة (٦٢.٩٪)، كفتون (٦٤.٥٪)، وقلحات (٦٥.٨٪). كما تخطت نسبتهن التسعين بالمئة في بلديتين: ضهور الهوا (٩٢.٨٪ من الغربيات بالغات) وبدنايل (٩٠.٧٪).

وتشكل الغربيات البالغات (٢١ - ٦٤ سنة) نسبة ٤١٪ من مجموع النساء البالغات في القضاء، بينما تشكل الغربيات المسنات نسبة ٣٥.٩٪ فقط من مجموع النساء المسنات. وتعكس هذه النسب وضع بلدات الكورة: ٨٠٪ من البلدات تتخطى فيها نسب الغربيات البالغات نسب الغربيات المسنات، ١١٪ من البلدات تتعادل فيها هذه النسبة تقريباً (قلحات، بتوراتيج، كفرحاتا، دار بشمزين ودهه)، بينما تفوق نسبة الغربيات المسنات الغربيات البالغات في ٤ بلدات فقط (البحصاص، حارة الخاصة، بدبهون وكفتون).

يدل ارتفاع عدد الغريبات البالغات بالنسبة إلى الغريبات المسنّات على انفتاح الجيل الجديد، وتخطيه حدود البلدة في علاقاته، لا سيما بعد تقدم المرأة في مجال التعليم ودخولها ميدان العمل من ناحية، وتطور وسائل الاتصال والمواصلات من ناحية أخرى.

## الجدول رقم ٧

الزوجات الغريبات وفق فئتي أعمار، ونسبتهن إلى النساء  
في بلدات قضاء الكورة في العام ٢٠١٨

نسبة الغريبات إلى النساء	% الغريبات وفق فئتي أعمار (سنة)		أعداد الغريبات وفق فئتي أعمار (سنة)			البلدات		
	٦٤ <	٦٤ - ٢١	المجموع	٦٤ <	٦٤ - ٢١		المجموع	٦٤ <
٤١.٨	٥٧.٢	١٠٠	١٤.٦	٨٥.٤	٢٦١	٣٨	٢٢٣	اجدعبرين
٧٢.٠	٤٠.٠	١٠٠	٣٧.٥	٦٢.٥	٤٨	١٨	٣٠	البحصاص
٣٢.١	٥٢.٨	١٠٠	١٦.١	٨٣.٩	١٥٥	٢٥	١٣٠	المجدل
٤٦.٠	٤٨.٩	١٠٠	١٣.٦	٨٦.٤	٢١٣	٢٩	١٨٤	النخلة
٢٥.٤	٣٦.٣	١٠٠	٣٢.٠	٦٨.٠	١١٠٠	٣٥٢	٧٤٨	أميون
٢٣.٨	٣٨.٥	١٠٠	١٧.٧	٨٢.٣	٨٧١	١٥٤	٧١٧	أنفه
٢٩.٥	٤٦.٣	١٠٠	٢٧.٦	٧٢.٤	٢٤٣	٦٧	١٧٦	بترومين
٣٠.٤	٤٩.٨	١٠٠	٢٩.٢	٧٠.٨	١٤٤	٤٢	١٠٢	بتعبورة
٤٢.٧	٤٢.٩	١٠٠	٢٠.٨	٧٩.٢	٢١٢	٤٤	١٦٨	بتوراتيج
٢٨.٦	٤٧.٦	١٠٠	١٤.٧	٨٥.٣	١٥٠	٢٢	١٢٨	بحبوش
٢٧.٨	٤٢.٦	١٠٠	١٩.٥	٨٠.٥	١٩٠	٣٧	١٥٣	بدبا
٥٠.٠	٣٦.٥	١٠٠	.٢٧	.٧٣	٣٧	١٠	٢٧	بدبهون
٢٧.٠	٤٧.٨	١٠٠	٩.٣	٩٠.٧	١٠٨	١٠	٩٨	بدنايل
٣٤.٢	٤٣.٠	١٠٠	.٢٩	.٧١	٢٦٢	٧٦	١٨٦	برسا
٣٨.٧	٤٨.٧	١٠٠	١٣.٥	٨٦.٥	٨٩	١٢	٧٧	برغون
٣٦.٢	٤١.٢	١٠٠	٢٠.٩	٧٩.١	٢٣٩	٥٠	١٨٩	بزيزا
٣٧.٦	٤٧.٥	١٠٠	٣٣.٦	٦٦.٤	٤٧٠	١٥٨	٣١٢	بشمزين
٢٠.٦	٤٧.٦	١٠٠	٢٣.٦	٧٦.٤	٢٤٢	٥٧	١٨٥	بصرما
٢٤.١	٤٣.٢	١٠٠	٣١.٢	٦٨.٨	٣٤٣	١٠٧	٢٣٦	بطرام
٥١.٠	٥٨.٦	١٠٠	٢٢.٦	٧٧.٤	١١٥	٢٦	٨٩	بكفتين

البلدات	أعداد الغربيات وفق فئتي أعمار (سنة)			% الغربيات وفق فئتي أعمار (سنة)			نسبة الغربيات إلى النساء	
	٦٤ <	٦٤ - ٢١	المجموع	٦٤ <	٦٤ - ٢١	المجموع	٦٤ <	٦٤ - ٢١
بنهران	١٧	٧٣	٩٠	١٨.٩	٨١.١	١٠٠	٤٤.٢	٢٦.٢
حارة الخاصة	٣٣	٥٦	٨٩	٣٧.١	٦٢.٩	١٠٠	٤٠.٣	٧٨.٦
داربعشتار	٦٩	٣٤٦	٤١٥	١٦.٦	٨٣.٤	١٠٠	٤١.١	١٩.٩
دارشمزين	٣١	٦٧	٩٨	٣١.٦	٦٨.٤	١٠٠	٤٦.٢	.٤٧
دده	١٥٠	٦٦٠	٨١٠	١٨.٥	٨١.٥	١٠٠	٣٦.٦	٣٧.٤
رأس مسقا	٧١	٢٢٦	٢٩٧	٢٣.٩	٧٦.١	١٠٠	٥٤.٧	٤١.٣
رشدبين	٤١	١٣١	١٧٢	٢٣.٨	٧٦.٢	١٠٠	.٤٣	٣٠.٨
زغرتا المتاولة	٨	٥١	٥٩	١٣.٦	٨٦.٤	١٠٠	٥٦.٧	٣٨.١
زكرون	٢٢	٥٩	٨١	٢٧.٢	٧٢.٨	١٠٠	٥٩.٦	٥٥.٠
زهر العين	٨	٥٢	٦٠	١٣.٣	٨٦.٧	١٠٠	٦٣.٤	٥٧.١
زهوور الهوا	٥	٦٤	٦٩	٧.٢	٩٢.٨	١٠٠	٣٨.٣	٣٥.٧
عابا	٤٩	١٣٩	١٨٨	٢٦.١	٧٣.٩	١٠٠	٤٧.٦	٣٩.٥
عفصديق	٤٧	١٥٥	٢٠٢	٢٣.٣	٧٦.٧	١٠٠	.٤٤	٣٧.٠
عين عكرين	٥١	٢١٣	٢٦٤	١٩.٣	٨٠.٧	١٠٠	٥٠.٢	٢٦.٠
فيح	٧٩	٢٣٨	٣١٧	٢٤.٩	٧٥.١	١٠٠	٤٢.٠	٣٦.٩
قلحات	٩٧	١٨٧	٢٨٤	٣٤.٢	٦٥.٨	١٠٠	٥٠.٥	٥٠.٥
كفتون	٤٣	٧٨	١٢١	٣٥.٥	٦٤.٥	١٠٠	٤٧.٣	٦٠.٦
كفرحاتا	٦٤	١٩٣	٢٥٧	٢٤.٩	٧٥.١	١٠٠	٤٦.٠	٤٥.٤
كفرحزير	١٢٩	٤١٦	٥٤٥	٢٣.٧	٧٦.٣	١٠٠	٤٥.٢	٣٧.٠
كفرصارون	٤٨	١٤٩	١٩٧	٢٤.٤	٧٥.٦	١٠٠	٥٢.٥	٣٦.٤
كفرعقا	١٤٨	٤٨١	٦٢٩	٢٣.٥	٧٦.٥	١٠٠	٣٧.٧	٢٧.٩
كفرقاهل	٣١	١٤٧	١٧٨	١٧.٤	٨٢.٦	١٠٠	٤٥.١	٣٣.٧
كفريا	٦٠	٢٨١	٣٤١	١٧.٦	٨٢.٤	١٠٠	٤٦.١	٤٣.٢
كوسبا	٢٥٨	٦٤٤	٩٠٢	٢٨.٦	٧١.٤	١٠٠	٣٩.١	٣٠.٩
متريت	٣٤	٦٨	١٠٢	٣٣.٣	٦٦.٧	١٠٠	٣٥.٦	١٧.٩
المجموع	٣٣٢٤	٨٩٣٦	١٢٢٥٩	٢٧.١	٧٢.٩	١٠٠	٤١.٠	٣٥.٩

تتنمي النسبة الأكبر من الزوجات الغربيات الداخليات إلى بلدات الكورة إلى فئة البالغات. وكذلك

بحسب الفئات العمرية العشرية، إن ٢١٪ من النساء الغربيات في قضاء الكورة تنتمين إلى الفئة العمرية

٤٠ - ٤٩ سنة، ٢٠٪ تنتمين إلى كل من الفئتين العمريتين ٣٠ - ٣٩ سنة، و ٥٠ - ٥٩ سنة. ونسبة



الزوجات الغربيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٤٠ - ٤٩ سنة هي الأعلى في ١٨ بلدة، ونسبة اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٣٠ و ٣٩ سنة هي الأعلى في ١٧ بلدة، ونسبة اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٥٠ و ٥٩ سنة هي الأعلى في ١٢ بلدة، ونسبة اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٦٠ و ٦٩ سنة هي الأعلى في بلدة واحدة فقط. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة النساء الغربيات الأعلى في بلدة بتعبورة تتساوى في الفئات العمرية الثلاث (٣٠ - ٣٩، ٤٠ - ٤٩ و ٥٠ - ٥٩) ونسبة النساء الغربيات الأعلى في بلدة داربعشتار تتساوى في الفئتين العمريتين (٣٠ - ٣٩ و ٥٠ - ٥٩). ويؤكد هذا التقسيم للفئات العمرية العشرية أن الأجيال الشابة هي الأكثر انفتاحًا على الزواج من الخارج.

#### الجدول رقم ٨

#### نسبة الزوجات الغربيات وفق الفئات الأعمار العشرية

في بلدات قضاء الكورة في العام ٢٠١٨

البلدات	نسبة الغربيات وفق الفئات العمرية العشرية (%)								
	المجموع	١٠٠-٩٠	٩٩-٨٠	٧٩-٧٠	٦٩-٦٠	٥٩-٥٠	٤٩-٤٠	٣٩-٣٠	٢٩-٢١
اجدعبرين	١٠٠	٠	٤	٧	١١	٢٢	٢٠	٢٦	١٠
البحصاص	١٠٠	٤	١٥	١٣	١٥	٢١	٢٣	٨	٢
المجدل	١٠٠	٣	٣	٦	١٢	٢٥	٢٦	١٧	٨
النخلة	١٠٠	٠	٤	٥	١٠	٢١	٢٤	٢٥	١٢
أميون	١٠٠	٤	٧	١٣	١٥	٢١	١٩	١٨	٤
أنفه	١٠٠	١	٥	٨	١١	٢٢	٢٤	٢٣	٧
بترومين	١٠٠	٤	٦	١١	١٦	٢١	١٩	١٩	٥
بتعبورة	١٠٠	٢	١٠	٩	١٧	١٩	١٩	١٩	٤
بتوراتيچ	١٠٠	١	٣	١٠	١١	١٦	٢١	٣٠	٨
بجبوش	١٠٠	١	٥	٤	٩	١٥	٢٢	٣٣	١١
بدبا	١٠٠	٣	٣	٨	١٦	٢٢	٢١	١٨	٩
بدبهون	١٠٠	٠	٨	٥	١٦	١١	٣٠	١٦	١٤
بدنايل	١٠٠	٠	١	٣	١٥	١٤	١٩	٣٣	١٦
برسا	١٠٠	٥	٨	٨	١٥	١٩	١٨	١٨	٩
برغون	١٠٠	١	٤	٤	١٠	١٥	١٧	٤٠	٨

البلدات	نسبة الغربيات وفق الفئات العمرية العشرية (%)								
	المجموع	١٠٠-٩٠	٩٩-٨٠	٧٩-٧٠	٦٩-٦٠	٥٩-٥٠	٤٩-٤٠	٣٩-٣٠	٢٩-٢١
بزيزا	١٠٠	٢	٥	١٠	١٢	٢٠	١٨	٢٤	٩
بشمزين	١٠٠	٣	٧	١٣	١٩	٢٠	١٥	١٩	٢
بصرما	١٠٠	٤	٣	١٠	١٩	٢٤	١٧	١٦	٧
بطرام	١٠٠	٣	٨	١٣	١٥	٢١	٢٣	١٤	٤
بكفتين	١٠٠	٢	٨	٩	١٣	٢٤	٢٥	١٢	٧
بنهران	١٠٠	٠	٤	٧	١٦	١٦	٢٤	٢٠	١٣
حارة الخاصة	١٠٠	٢	١١	١٠	٢١	١٧	١٧	١٧	٤
داربشتار	١٠٠	١	٤	٧	١٦	٢٣	٢٠	٢٣	٦
دارشمزين	١٠٠	٢	٦	١٤	١٢	٢٣	٢٧	١١	٤
دده	١٠٠	٢	٣	٧	١٣	٢٢	٢٠	٢٣	١٠
رأس مسقا	١٠٠	٣	٤	١٠	١٦	٢١	١٥	٢٢	٨
رشدبين	١٠٠	١	٤	١٠	١٥	٢٢	٢٢	١٨	٨
زغرنا المتاولة	١٠٠	٠	٧	٧	٧	٢٥	٢٤	١٩	١٢
زكرون	١٠٠	٤	٩	٩	٩	١٧	٢٠	٢٦	٧
زهر العين	١٠٠	٢	٢	٣	١٧	٢٠	١٨	٣٠	٨
زهور الهوا	١٠٠	٠	٣	٣	١	١٦	٢٩	٣٢	١٦
عابا	١٠٠	٢	٥	١١	١٥	١٢	٢٨	٢١	٥
عفصديق	١٠٠	٢	٦	٨	١٧	١٨	٢١	١٨	٩
عين عكرين	١٠٠	٢	٣	٦	١٣	١٩	٢٤	٢٥	٧
فيج	١٠٠	٣	٥	٩	١٨	١٩	١٨	٢١	٨
قلحات	١٠٠	٢	١١	١٤	١٤	١٧	٢٠	١٧	٤
كفتون	١٠٠	٢	٨	١٧	١٦	٢١	٢٠	١٢	٣
كفرحاتا	١٠٠	١	٥	١٣	١٧	١٨	٢١	١٩	٥
كفرحزير	١٠٠	٠	١١	٨	١٣	١٩	٢٣	٢٠	٦
كفرصارون	١٠٠	٢	٤	١٢	١٤	١٨	٢٤	٢٠	٦
كفرعقا	١٠٠	٢	٦	١٠	١٤	١٩	٢٢	٢١	٨
كفرقاهل	١٠٠	١	٣	١٠	١٥	٢٥	١٥	٢٣	٨
كفريا	١٠٠	٠	٣	٨	١٢	٢٢	٢٣	٢٤	٩
كوسبا	١٠٠	٣	٦	١٣	١٤	٢٠	٢١	١٧	٦
متريت	١٠٠	٨	٦	١٠	١٦	٢٤	٢١	١٠	٧
المجموع	١٠٠	٢	٦	١٠	١٤	٢٠	٢١	٢٠	٧

## ٢.٢.٢. الزوجات الغريبات الداخلات إلى بلدات الكورة وفقاً للتوزيع الطائفي

قد تنتمي الزوجات إلى طائفة غير طائفة الزوج، ما قد يزيد نسبة الإناث من طائفة معينة وينقص نسبتهم من طائفة أخرى. ولكن بفعل الزواج من خارج البلدة، دخلت طوائف جديدة إلى بلدات الكورة. واحتلت الصدارة دده وأنفه بتسع طوائف جديدة غير تلك المعروفة في البلدة (٦ طوائف أصلية في دده و٧ طوائف أصلية في أنفه). ولكن إذا أخذنا نسبة الطوائف الجديدة على الطوائف الأصلية، تأتي زكرون في المقدمة بنسبة ٥ (أي خمس طوائف جديدة مقابل طائفة أصلية)، تليها بنسبة ٤ كل من المجدل (ثماني طوائف جديدة مقابل طائفتين أصليتين) وبدنايل (أربع طوائف جديدة مقابل طائفة أصلية). وتعرف ضهر العين أدنى نسبة طوائف جديدة على الطوائف الأصلية (٠.٢)، ومن بعدها برسا (٠.٤) وكوسبا (٠.٥). ويرجح عدم التنوع في الطوائف الجديدة في هذه البلدات أنها تشهد عددًا كبيرًا من الطوائف الأصلية، لا سيما كوسبا (١١ طائفة أصلية) وبرسا (٧ طوائف أصلية)، أو لأنها بلدات صغيرة كضهر العين. وتجدر الإشارة إلى أن بلدة بنهران لم تدخل عليها أية طائفة جديدة، وبلدة زغرنا المتأولة، لم تعرف سوى طائفة واحدة جديدة، علمًا أن سكانها الأصليين من طائفة واحدة، ما يدل على انغلاق سكان هاتين البلدتين.

## الجدول رقم ٩

## الطوائف الأصلية للذكور والطوائف الجديدة للغريبات في بلدات قضاء الكورة

في العام ٢٠١٨

نسبة الطوائف الجديدة على الأصلية	عدد الطوائف		البلدات
	الجديدة <sup>٢</sup>	الأصلية <sup>١</sup>	
١.٠	٤	٤	اجدعبرين
١.٣	٤	٣	البحصاص
٤.٠	٨	٢	المجدل
١.٣	٤	٣	النخلة

<sup>١</sup> عدد الطوائف لدى الذكور.<sup>٢</sup> عدد الطوائف لدى المتزوجات الغريبات.

نسبة الطوائف الجديدة على الأصلية	عدد الطوائف		البلدات
	الجديدة <sup>٢</sup>	الأصلية <sup>١</sup>	
٠.٨	٨	١٠	أميون
١.٣	٩	٧	أنفه
٠.٨	٥	٦	بترومين
٠.٦	٣	٥	بتعبورة
٢.٠	٤	٢	بتوراتيج
١.٠	٣	٣	بحبوش
٠.٦	٣	٥	بدبا
٢.٠	٢	١	بدبهون
٤.٠	٤	١	بدنايل
٠.٣	٢	٧	برسا
١.٠	٢	٢	برغون
٠.٨	٣	٤	بزيزا
٠.٨	٧	٩	بشمزين
١.٨	٧	٤	بصرما
١.٠	٧	٧	بطرام
١.٧	٥	٣	بكفتين
٠.٠	٠	٣	بنهران
٠.٧	٢	٣	حارة الخاصة
١.٨	٧	٤	داربعشتار
١.٣	٤	٣	دارشمزين
١.٥	٩	٦	دده
٠.٦	٤	٧	رأس مسقا
١.٣	٤	٣	رشدبين
١.٠	١	١	زغرتا المتأولة
٥.٠	٥	١	زكرون
٠.٢	١	٥	ضهر العين
٠.٧	٢	٣	ضهور الهوا
١.٣	٥	٤	عابا
٠.٨	٤	٥	عفصديق
٠.٨	٣	٤	عين عكرين
٣.٥	٧	٢	فيع
٠.٧	٤	٦	قلحات

نسبة الطوائف الجديدة على الأصلية	عدد الطوائف		البلدات
	الجديدة <sup>٢</sup>	الأصلية <sup>١</sup>	
١.٧	٥	٣	كفتون
١.٥	٦	٤	كفرحاتا
٠.٧	٥	٧	كفرحزير
١.٨	٧	٤	كفرصارون
٠.٨	٥	٦	كفرعقا
٢.٠	٦	٣	كفرقاهل
١.٣	٥	٤	كفريا
٠.٤	٤	١١	كوسبا
١.٠	٣	٣	متريت

وتشكل الغريبات من الطوائف الجديدة ٧.٦٪ من مجموع الغريبات فوق الحادية والعشرين سنة، و ١.٤٪ من مجموع السكان فوق الحادية والعشرين سنة، ما يدل على نسبٍ منخفضة، ولكن بلدات المجدل، كفتون، فيع، زكرون وبحبوش يقارب فيها عدد الغريبات من طوائف جديدة، الثلث من مجموع الغريبات، وتقوم نسبتهن ٦.٧٪ من مجموع السكان فوق الحادية والعشرين سنة.

#### الجدول رقم ١٠

#### الزوجات الغريبات وفقاً للطوائف الجديدة

#### في بلدات قضاء الكورة في العام ٢٠١٨

الطوائف الجديدة للزوجات الغريبات			البلدات
النسبة من مجموع السكان فوق ال ٢١ سنة (%)	النسبة من مجموع الغريبات فوق ال ٢١ سنة (%)	العدد	
١.١	٣.٨	١٠	اجدعبرين
٣.٨	١٤.٦	٧	البحصاص
٨.١	٣٤.٨	٥٤	المجدل
٢.١	٨.٥	١٨	النخلة
٠.٣	٢.٢	٢٤	أميون
١.١	٦.٢	٥٤	أنفه
٠.٩	٤.٥	١١	بترومين
١.٩	٩.٠	١٣	بتعبورة

الطوائف الجديدة للزوجات الغريبات			البلدات
النسبة من مجموع السكان فوق ال ٢١ سنة (%)	النسبة من مجموع الغريبات فوق ال ٢١ سنة (%)	العدد	
١.٤	٦.١	١٣	بتوراتيچ
٦.٩	٣٠.٧	٤٦	بجبوش
١.٠	٥.٣	١٠	بدبا
٢.٨	١٣.٥	٥	بدبهيون
٢.٤	١٠.٢	١١	بدنايل
٠.٥	٢.٧	٧	برسا
١.٩	٧.٨	٧	برغون
١.٣	٦.٣	١٥	بزيزا
٠.٦	٢.٦	١٢	بشمزين
١.٢	٤.٥	١١	بصرما
١.٨	١٠.٥	٣٦	بطرام
٢.٦	٩.٦	١١	بكفتين
٠.٠	٠.٠	٠	بنهران
٠.٨	٣.٤	٣	حارة الخاصة
١.٠	٥.٨	٢٤	داربشتار
١.٢	٥.١	٥	دارشمزين
١.٥	٨.٣	٦٧	دده
٠.٥	٢.٠	٦	رأس مسقا
٠.٨	٤.١	٧	رشدبين
٠.٥	١.٧	١	زغرتا المتاولة
٩.١	٣٠.٩	٢٥	زكرون
٠.٥	١.٧	١	زهر العين
٠.٨	٤.٣	٣	زهوور الهوا
٢.١	٩.٠	١٧	عابا
٤.٩	٢٣.٣	٤٧	عفصديق
٠.٤	١.٩	٥	عين عكرين
٦.٧	٣٣.١	١٠٥	فيج
٠.٦	٢.٥	٧	قلحات
٨.٦	٣٣.٩	٤١	كفتون
٢.٢	٨.٩	٢٣	كفرحاتا
٠.٥	٢.٢	١٢	كفرحزير

الطوائف الجديدة للزوجات الغريبات			البلدات
النسبة من مجموع السكان فوق ال ٢١ سنة (%)	النسبة من مجموع الغريبات فوق ال ٢١ سنة (%)	العدد	
١.٩	٧.٦	١٥	كفرصارون
٠.٣	١.٧	١١	كفرعقا
٢.٧	١٢.٤	٢٢	كفرقاهل
٠.٨	٣.٢	١١	كفريا
٠.٢	١.١	١٠	كوسبا
١.١	٨.٨	٩	متريت
١.٤	٦.٩	٨٥٢	المجموع

## خاتمة

يشمل قضاء الكورة ٤٥ بلدة، ويتميز بارتفاعه المنخفض عن سطح البحر، بمتوسط ٣٢٦ م، بمساحة اجمالية تصل إلى ١٧٢ كلم<sup>٢</sup> وبتدني عدد سكانه البالغ ٨٨٩٣٥ نسمة في العام ٢٠١٨ (بمتوسط ١٩٧٦ نسمة في البلدة)، وبطابعه المسيحي الأرثوذكسي. وجاء النمو السكاني الطبيعي في هذا القضاء مطابقاً لما هو عليه للبنان بعامة في المدة الزمنية نفسها، وهو ٠.٩٪، مع اتجاه واضح نحو شيخوخة السكان، بنسبة مسنين مرتفعة، بلغت ٢٠.٤٪ من مجموع السكان.

وتظهر العلاقة جلية في هذا القضاء بين السكان والحيز الجغرافي. فمن ناحية، لا تعد الكورة مكتظة سكانياً، باستثناء بعض البلدات الكبرى. فالكثافة السكانية التي بلغت ٥١٦ نسمة/كلم<sup>٢</sup> في العام ٢٠١٨ هي قريبة من الكثافة السكانية في لبنان، وشبيهة بالكثافة السكانية في محافظة لبنان الشمالي. ومن ناحية أخرى، تتجلى علاقة السكان بالحيز الجغرافي من خلال المتزوجات القادمات من خارج البلدة. فهؤلاء الغريبات اللواتي أصبحن جزءاً من بنات الكورة، وفق سجلات النفوس، شكلن في العام ٢٠١٨، حوالي خمس سكان الكورة فوق الحادية والعشرين سنة. وكانت نسبتهن كبيرة في البلدات التي تعرف أدنى عدد

من السكان، وتمدنية في البلدات التي تعرف أعلى عددٍ، لأن مروحة اختيار الشريك أوسع في البلدات الكبيرة منها في البلدات الصغيرة.

وقد فاقت نسبة الغريبات البالغات، نسبة المسنات في معظم البلدات، ما يدل على أن الزواج من خارج البلدة هو في ازدياد لدى الأجيال الشابة التي تعد أكثر انفتاحًا من سابقتها. وقد أثر هذا التزاوج مع الخارج على الاختلاط الطائفي أيضًا، وازداد عدد الطوائف في بلدات القضاء، وإن بنسبة خجول أحيانًا.

وفي الخلاصة، ألقينا الضوء في هذه الدراسة على تفاعل السكان مع الحيز الجغرافي من ناحية معرفة عدد الزوجات الغريبات القادمات إلى البلدة بفعل الزواج، ولكن ما هو انتماء هؤلاء الزوجات، هل هم من خارج القضاء، أو من خارج المحافظة، أو من خارج لبنان؟ وهل أن الزوجات غريبات فقط عن سجلات نفوس البلدة، أي أنهن من سكان البلدة قبل الزواج؟ هل أمهاتهن من البلدة؟ أو هل هن من بلدة أم الزوج؟ أو هل أن الزوج هو الغريب بفعل سكنه خارج البلدة، في بلدة الزوجة قبل الزواج؟

### المراجع العربية

- جاد الرب، حسام الدين (٢٠٠٧). *الجغرافيا البشرية* [طبعة إلكترونية]. تم الاسترجاع من: <http://www.makbtbna.com/book/2701>، منتدى مكتبة الإسكندرية.
- مفرج، طوني (٢٠٠٣). *موسوعة قرى ومدن لبنان*، ج. ١ - ٢١. بيروت: نوبليس.
- وزارة الداخلية والبلديات (٢٠١٩). *سجلات النفوس لبلدات قضاء الكورة*. الجمهورية اللبنانية.
- وزارة الداخلية والبلديات (٢٠١٩). *لوائح الشطب لبلدات قضاء الكورة*. الجمهورية اللبنانية.

### Références

- Augustins, George (١٩٨١). « Mobilité résidentielle et alliance matrimoniale dans une commune du Morbihan au XIX<sup>e</sup> siècle ». *Ethnologie française*, XI (٤), ٣٢٨ - ٣١٩.
- Bastide, Henri & Girard, Alain (١٩٧٤). « Mobilité de la population et motivations des



personnes : une enquête auprès du public. II. – Les motifs de la mobilité ». *Population* (٢٩<sup>e</sup> année, ٤ – ٥), ٧٤٣ – ٧٦٩.

- Bonneuil, Noël & Rosental, Paul-André (١٩٩٩). « Changing Social Mobility in XIXth-century France ». *Historical Methods* (٣٢ – ٢), ٥٣ – ٧٣.
- Bozon, Michel (décembre ١٩٩١). « Choix du conjoint et reproduction sociale ». *Écoflash*, Institut National de la Recherche Pédagogique (٦٤).
- Briney, Amanda (٧-٣-٢٠١٧). « *Population Geography* ». Retrieved from: [www.thoughtco.com](http://www.thoughtco.com), ١-٤-٢٠١٨.
- CERED (١٩٩٣). *Urbanisation et migration au Maroc*. Maroc : CERED.
- CERED (١٩٩٥). *L'exode rural : traits d'évolution, profils et rapport avec les milieux d'origine*. Maroc : CERED.
- CERED (١٩٩٦). *Famille au Maroc, les réseaux de solidarité familiale*. Maroc : CERED.
- Eloi, Jean-Serge (٢٠١٤ – ٢٠١٥). *Le choix du conjoint : déterminisme ou stratégie*. Repéré à : <http://js.eloi.free.fr>.
- Forsé Michel, Chauvel Louis (١٩٩٥). « L'évolution de l'homogamie en France. Une méthode pour comparer les diagonalités de plusieurs tables ». *Revue française de sociologie* (٣٦-١), ١٢٣ – ١٤٢.
- Gotman, Anne. (١٩٩٩). « Géographies familiales, migrations et générations ». *La famille et ses proches : l'aménagement des territoires*, éd. par C. Bonvalet, A. Gotman, and Y. Grafmeyer. Paris : PUF-INED.
- Grigg, David (١٩٧٧). « E. G. Ravenstein and the 'Laws of Migration' ». *Journal of historical Geography* (٣ – ١), ٤١ – ٥٤.
- Hayhoe, Jeremy (٢٠١١). « L'exogamie comme indicateur de la mobilité géographique en Bourgogne rurale au XIII<sup>e</sup> siècle ». *Annales de démographie historique* (١٢١), ١٨٧ – ٢١٢.
- Johnston, Ronald & al. (١٩٧٢). « Déviation directionnelle dans les aires de contact : deux exemples de relations matrimoniales dans la France rurale du XIX<sup>e</sup> siècle ». *Études Rurales* (٤٦), ٢٣ – ٣٣.
- Lemerrier, Claire & Rosental, Paul-André (٢٠١٠). *The structure and dynamics of migration patterns in 19th-century Northern France*.
- Ogburn, William Fielding. (١٩٤٤). « Size of Community as a Factor in Migration ». *Sociology and Social Research* (٢٨ – ٤), ٢٥٥ – ٢٦١.
- Perry, Peter (١٩٧٧). « Mariage et distance dans le canton du Bleynard (Lozère) ١٨١١-١٨٢٠ et ١٨٩١-١٩٠٠ ». *Études Rurales* (٦٧), ٦١ – ٧٠.
- Pooley, Colin & Turnbull Jean (١٩٩٨). *Migration and Mobility in Britain since the eighteenth*

*Century*. Londres : UCL Press.

- Poussou, Jean-Pierre (١٩٨٨). « Mobilité et migrations ». *Histoire de la population française*, éd. par J. Dupâquier. Paris : PUF, ٩٩ – ١٤٣.
- Ravenstein, Ernest Georg (١٨٨٥). « The laws of Migration ». *Journal of the Statistical Society* (٤٨), ١٦٧ – ٢٢٧.
- Ravenstein, Ernest Georg (١٨٨٩). « The Laws of Migration ». *Journal of the Statistical Society* (٥٢), ٢٤١ – ٣٠١
- Renard, Jean-Pierre (١٩٨٤). « De l'intérêt du dépouillement d'actes de mariage dans le cadre général de l'étude des limites et des frontières ». *Espace, Populations, Sociétés* (١), ١٢٥ – ١٣٠.
- Rosental, Paul-André (١٩٩٩). *Les sentiers invisibles. Espace, familles et migrations en France au XIXe siècle*. Paris : Éds de l'E.H.E.S.S.
- Rosental, Paul-André (٢٠٠٠). « Liens familiaux, position sociale et mobilité des femmes dans la France du Nord au milieu du XIXe siècle ». *Cahiers du MAGE. Marché du Travail et Genre* (٣), ٢٧ – ٤٠.
- Rosental, Paul-André (٢٠٠٤). « La migration des femmes (et des hommes) en France au XIX<sup>e</sup> siècle ». *Annales de démographie historique* (١٠٧), ١٠٧ – ١٣٥.
- The World Bank (٢٠٢١). « Data », *DataBank Microdata Data Catalog*, World Bank, accessed on ٥/٥/٢٠٢١, at: <https://bit.ly/٢SGuVXq>.
- United Nations, Department of Economic and Social Affairs (٢٠١٩). *World population prospects 2019, Data booklet*. New York: United Nations.